ومنه قول الآخر أيضاً

ولو أن ما بي بالحصى فلق الحصى ... وبالريح لم يسمع لهن هبوب

ومنه قول الآخر أيضاً

ولو أن ما بي من جوى وصبابة ... على جمل لم يدخل النار كافر

يريد أنه لو كان ما به من الحب في الجمل لنحل حتى يدخل في سم الخياط وذا النوع يستحيل عقلاً إذ الفرد ما لجمله لا يدخل لكنه يستمتع عادة ويحكى أن إبليس تظهر لبعض أولياء الله فلم ينل منه غرضاً فقال له الولي من أشر عليك العابد أو الجاهل قال العالم المسرف على نفسه فقال العالم المسرف وأما العابد الجاهل يوقعه فيه ... أدخل عليه في دينه من حيث شئت وأما ذا الذي ما تكلمون إلى أعبد الجهال فقد الذي ... مضى عليه أنا ما يخرج إليهما فقال له إبليس حتى أستعين منه ... تعالى قادر أن يدخل الجمل في سم الخياط لا ... متوقفاً ويحيى وغلب ... فقال إبليس للولي ... الشغل في قدرة الله تعالى ثم انطلقوا إلى عالم مسرف على نفسه ... وكان في أنعا بلة فقال الرجل العالم ... الشيطان ... يضم ... ومن قال عليه الضلالة وإليه ... فلما ... الشيطان نفعل فقال إبليس هذا هو من عون ... فلما خرج قال له إبليس ... بصير ... الله تعالى أن يدخل الجمل في سم الخياط فقال له الشيطان في قدرة الله تعالى ... أن يوسع سم الخياط حتى يدخل فيه الجمل أو يرفق الجمل حتى يصير كالخيط فيدخل في سم الخياط فانصرف فقال إبليس للولي هذا ... بالله يخاف ذنبه ... من ... العابد الجاهل بالله الزيادة فيه من الأعضاء من الشيب والبلا والمطالع المعنى يقول الشيخ ... عليه ... واجم الشيب في مطالعها ... منه ... من ... ونواضعت ... يخف ... جمعه ... من خلفهم

تكاد تنشر أن ... أرسله إلى الورد لطها الله بما ... في الرحم

اللغة تكاد ... كاد وهو من أخوات كان ... إنه من أفعال المقاربة ... يكون ...

الله بقول ... مضارع ... فيه ضمير اسمها نطب ... واحد ... وهو مبني ... حمل

... الرحم ... المرأة وجمعه أرحام الإعراب النطب اسم كاد وتنشر أن ... ودولة أرسله جملة في موضع الخبر والى الورد يتعلق بأرسله وفي الرحم في موضع الحال من نطب الإنشاء ... الكلام وكاد نطب الإنشاء ... مستنعة ... الأرحام تنشر أن ... أرسله الاستشهاد فيه استشهاد وآخر ... من أنواع القسم الثالث المسمى بالغلو وهو النوع الذي يستحيل عقلاً وعادة وهو النوع المذكور منه في هذا البيت وهو المعنى في ... المقبول بكاد وهو أحد النوع عن المقبول ... في نسبته الشهادة للنطب ... الأرحام ... لا يمكن عقلاً ... من الأرحام لا ينصور منها الشهادة وما استحال عقلاً استحال عادة ومنه قوله تعالى يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار فإن إضاءة الزيت من غير مس نار مستحيل عقلاً لكن كاد قربته فصار مقبولاً ومنه قول ابن حمديس الصقلي في وصف برذون

ويكاد يخرج سرعة من ظله ... لو كان يرغب في فراق رفيق

ومنه للمعري أيضاً

تكاد قسيه من غير رام ... تمكن في قلوبهم النبالا

تكاد سيوفه من غير سل ... تجذ إلى رقابهم انسلالا

الزيادة فيه الاحتراس بقوله في الرحم فإنه لولاه لكانت المبالغة من الأعراف إذ النطب ... ما تزال أرحام ... بها صغيرة وجيه من أعلى النطب ... وإلا أرحام المعنى يقول إن النطب الأرحام تكاد تنشر من ... إلى ... لكثرة ... وظهورها ... الإنشاء ... فقال

لو عاث ... بها ... عم تلو ... منه ...

اللغة ... التي تجري في البحر ... كلها ... للواحد والجمع ... قوله تعالى ... المشحون ومن الجمع قوله تعالى حتى إذا

١٥٧